

صلاة التطوع

وقت صلاة الضحى، وعدد ركعاتها

السؤال: ما وقت صلاة الضحى؟ وكم عدد ركعاتها؟

الجواب: صلاة الضحى وقتها من ارتفاع الشمس وخروج وقت النهي إلى الزوال، وأفضل أوقاتها إذا احتضرت الشمس وزادت حرارتها ورمضت الفصال، وحينئذ تكون صلاة الأوابين، وأقلها ركعتان، ومن أهل العلم من يحدد الأكثر بثمان كما صلى النبي -عليه الصلاة والسلام- يوم الفتح ثمان ركعات، وقالوا: إن هذه صلاة الضحى وأكثرها ثمان، وعلى كل حال له أن يصلي ما شاء في هذا الوقت؛ لأنه وقت تفعل فيه هذه النوافل بإطلاق من غير تقييد بعدد معين، وعُرفَ عن بعض أهل العلم أنه يستغل هذا الوقت ويكثر فيه من الصلاة، والحافظ عبد الغني صاحب (العمدة) قالوا: إنه يصلي في هذا الوقت أكثر من مائة ركعة، فعلى الإنسان أن يغتنم صحته وفراغه وشبابه قبل أضرارها؛ لأنه قد يأتي عليه يوم وهو مشغول لا يستطيع أن يصلي، أو يأتي عليه يوم وهو مريض لا يستطيع، أو يأتي عليه يوم من الأيام وهو هرم فلا يستطيع ذلك، المقصود أن على الإنسان أن يغتنم شبابه قبل هرمه، وصحته قبل سقمه، وحياته قبل موته، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والأربعون، ١٣/٩/١٤٣٢ هـ